ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال في الصوم فقال له
رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت
يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم
حين أبوا أن ينتهوا حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إياكم
والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب
الوصال إلى السحر

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى
السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني
أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين

باب من أقسم

على أخيه

ح
قوله فلما أبوا أن ينتهوا إلخ إن أخذنا
بظاهر النهي كان امتناعهم من
الانتهاء عنادا أو [illegible] بينه ما بينه
[illegible] التناقض لأنه [illegible]
[illegible] أيضا ما بينه والجواب أنه
فهموا أن النهي للشفقة على اعتبار
المصالح وإن كان الأوامر والنواهي مشتملة
عليها [illegible] رعاية على
الإمكان [illegible] مخالفة الشارع من
حيث قصر [illegible] وحينئذ
فالنهي عن الوصال للرفق بهم والإبقاء
عليهم فلما لم يسامحوا أنفسهم بالراحة
وطلبوا [illegible] احتمال التعب
في مرضات الله أراد عليه الصلاة
والسلام أن يريهم بالفعل ما [illegible]
لأجله وهو حصول المشقة حتى
يفهموا أن نهيه عليه السلام هو
الرفق بهم و[illegible] بالضعفاء الذين
لا يقدرون على احتمال اللأواء مع
مرضات الله [illegible]
[illegible] تقسيم [illegible]
[illegible]

ح
بهمزة وصل وفتح اللام
[illegible] الجمهور وبعضهم
بهمزة قطع وكسر اللام
ولا يجئ لغة [illegible]
يقال كلف بكذا
إذا أولع
به ولازمه

ح
ذهب جماعة من المالكية منهم
اللخمي إلى جواز حد الوصال

ح
[illegible]

ح
هذا [illegible]
وقول عياض [illegible]
ضعيف ه

ح
ليس في حديث الباب ما ترجم له من
القسم نعم هذا ثابت عند البزار
من رواية محمد بن بشار شيخ البخاري
وأما عدم القضاء فإنه [illegible]
ورد [illegible] حسن عن
حديث أبي سعيد قال صنعت للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فلما وضع
قال رجل إني صائم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعاك
أخوك وتكلف لك أفطر وصم مكانه
إن شئت [illegible]
[illegible] وقول عياض
بعضهم ضعيف

ح
الكبرى صحابية

على أخيه ليفطر في التطوع

ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وأبي الدرداء فزار
سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك
قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل
فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك
عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان

باب
صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر
عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي
صلى الله عليه استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما

ح
سمي بذلك لتشعبهم في الغارات
بعد أن يخرج شهر رجب

ح
في استحباب إكثار صومه وأن النبي
صلى الله عليه كان يصوم منه أكثر
مما يصوم من غيره فصومه أكثر
من صوم رجب وأفضل إلا المحرم
فإنه أفضل لحديث مسلم أفضل
الصوم بعد رمضان شهر الله المحرم

Copyright © King Saud University